

تفسير سورة الأنفال (3) تابع تفسير الآيات 14 - 44 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:04

فإن أصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واعلموا أن ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمساكيين وابن السبيل إن كنتم امتنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - 00:00:39 والله على كل شيء قادر إذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفلاً منكم ولو توعدتم لاختلافتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً لاهلك من هلك عن بيته - 00:01:05

ويحيى من حي عن بيته وإن الله لم يسمع عليهم يجريكم الله في منامكم قليلاً ولو أراكם كثيراً لفشلتم لتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ ريكموهم اذ التقىتم في اعينكم قليلاً ويقلل لكم في اعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً - 00:01:26 وإلى الله ترجع الأمور في الدرس السابق اوصلت الحديث إلى النصف الأول من الآية الأولى وذكرت ان الآية الأولى من الآيات الأربع التي تلوت نصفها يتعلق بالمال والنصف الثاني مع الآيات الثلاث التي بعدها - 00:01:52

تعلق بصور الأعجاز الالهي والتأييد الرباني لحبيبه وسيد خلقه وأكرم رسله محمد صلى الله عليه وسلم ولبيان ان الاسلام هو دين الله الحق وإن الباطل لابد أن يزهق - 00:02:24

الباطل قل جاء الحق وزهق الباطل كان زهقاً واشرت لماذا كان النصف الأول من الآية الأولى ما لي وذكرت ان بعض الناس يحسب ان المال ضد الاسلام وان الاغنياء ما بهم خير - 00:02:48

بعض الناس من الجهلة بسبب نزعات الصوفية والطوائف الملحدة ادعاء الاسلام المدبرين له. الكاذبين لا يحسبون ان المال ان المال ما فيه خير للناس. مع ان المال احد الكلمات الخمس اسمعوا معي احد الكلمات الخمس - 00:03:23

بعث الله بها جميع الانبياء والمرسلين جميع الانبياء والمرسلين اتفقوا على خمسة اشياء تسمى عند علماء الشريعة الكلمات الخمس ثم عند علماء الشريعة الكلمات الخمس حفظ الدين هذا واحد حفظ المال الاثنين - 00:03:46

حفظ النفس ادي ثلاثة حفظ العقل ادي اربعة حفظ العرض والنسب هذا هو الخامس جميع الانبياء والمرسلين كم من امهات قواعد امهات قواعد شرائعهم العمل على صيانة هذه الكلمات الخمس هذه الامور الخمس صيانتها والمحافظة عليها - 00:04:14 والذب عنها والدفاع عنها بكل ما يطيق الانسان حفظ الدين لأن الله خلق الناس من اجل الدين وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:04:42

الولد يولد وهو في بطن امه ما فيه احد امه حريصة على سلامته بطنها. وابوه اذا كان ما عنده عيال كثيرون حريص كل الحرص على سلامته بطن زوجته. لكن والله ما يقدر يدبر لهذا - 00:05:02

الطفل في بطن امه ذرة واحدة من التدبير ما يستطيع يدبر لا يستطيع يدبر فنون لا تستطيع يدبر في خلق لا تستطيع يدبر في نوع هو ذكر ولا انثى. لا يستطيع يدبر في حياته ولا موت. ما يدبروا له اي شيء - 00:05:17

وبعدين الانسان قد يكون في غاية القوة والنشاط ولا يجib عيال ابدا وقد يكون مريضنا يقدر يقوم وعياله مثل زر لان هذا تدبير الحكى يهوى لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور. كم من انسان يتمنى ان تكون له بنت ولا يجيه الا ذكور - 00:05:34
وكم من انسان يتمنى ان يكون له ولد ولا يجيه الا دينار ولا جه الذي ناس يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء ذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيم - 00:05:55

حكمة الحكيم العليم لا يستطيع كل من في السماوات ومن في الارض ان يغيروا فيها شيئا يبدوا منها شيئا انظر عندما يتلاقى الرجل من رأى يد فالقطعة الماء الابيض اللي في حتى لو كان الانسان اسود ابيض احمر اصفر كلهم على - 00:06:08
واحد يطلع القطعة الماء الابيض هذى اللي هي تسموها النطفة اللي هي المنى يطلع لو جبت اكبر مجهر كما وصفته كثيرا وخطيته على نفس ما بالك لا وجه ولا عين ولا رقبة ولا راس ولا حركة ابدا بحال صحيح مثل الدبابيس تتحرك قدامك كأنها دبابيس تعوم في وسط هذه القطعة - 00:06:27

الصغيرة الحقيقة هذى ومع ذلك بعد مدة تتحول الى قطعة دم مع البيضة تصير حمرا. وبعد ما تتحول لقطعة دم بعد مدة تصير قطعة لحم. قطعة لحم آآ نطفة - 00:06:47

ثم علقة ثم مضغ دفعة لحم الاعصاب ولا شيء ابدا لا يمكن لو جبت كل المجاهر وسلطت عليها لا تجد فيها صورة لعظم ولا وجه ولا لحم وبعدين بعد الأربعين نطفة والاربعين علقة والاربعين نضفة - 00:07:06
يخطط عليها تحطيط. هذه الخطوط اللي كان لها بالقلم الرصاص تصور لك الوجه وتصور لك الفم. ما في فتحات ولا شيء توه بس تصوير وتصوير وبعدين تتحول هذه الخطوط الى عظام ثم ينقلب العظام يكسى العظام لحن ثم ينفح فيه الروح ويصير خلقا اخر - 00:07:25

تبارك الله احسن الخالقين كونه يطلع اسود يطلع ابيض يطلع احمر يمكن الاب والام يصيروا سمر والولد يطلع احمر. او الاب والام يصيروا حمر يطلع اسود اسود بعض الناس يرتاب ويشتتك مثل ما حدثت اظن ذكرت في الحديث في اخر درس فات. ذكرت اني واحد لونه ولون زوجته به. ولما - 00:07:46

ولد اسود تعجب الرجل واحمد الشيطان يلعب به في قلبه. منين جابت الولد؟ هذا داء. فذهب الى طبيب الانسانية معلم الخير حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله ان هذا اللي صار مني وصار لزوجتي كذا وصار زي كذا وجانا ولد - 00:08:09

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل لك من ابل؟ قال نعم قال ما الواهها؟ قال ورق. قال ما هل فيها من بغير نفق اسود قال لا قال نعم قال من اين جاءه؟ هل يعني في في اباعر اجنبية تيجي عندك؟ عندي عندي عشان تحملها؟ قال لا ما يجي ما يجي بغير اجنبى ابدا. ما في الا - 00:08:27

ما في شي يجياني من برا ابدا. قال لي ماذا يطلع البلد هذا بالشكل ذا؟ فقال لعله نزعه الى الاعرابي يقول لحبيب الله ورسوله لعله استاز علاء لما قال من اين لك؟ قال لعله نزعه عرق. قال لعل ابنك نزعه عرق - 00:08:51

وانا ضربت مثل بسيد الانبياء والمرسلين اكرم خلق الله وافضل عباد الله محمد صلى الله عليه وسلم لما سئل بعد ليلة الاسراء عن اوصاف الانبياء ووصف موسى لانه ادم يعني اسمر كانه من رجال - 00:09:10

وصف عيسى بأنه احمر كانه خرج من دمشق وقالوا اما محمد يقول على نفسه حبيب الله ورسوله واما محمد واما ابراهيم واما ابراهيم فاشبه الناس صاحبكم يعني ابراهيم بأنه محمد بن عبدالله. مين محمد بن عبدالله؟ ذكرت انا في الدرس اللي فات. عدد محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - 00:09:36

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن النضر ابن مالك ابن ابي مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ادي عشرين - 00:10:02
ابن عدنان ادي واحد وعشرين وبين وعدنان وبين اسماعيل مجموعة من الاباء علماء النسب مطبقون على كصحنة نسب النبي محمد

عليه السلام الى اسماعيل وابراهيم. لا يختلف علماء النسب في جميع لان العرب كانوا يحرصون على معرفة - 00:10:20

اشد من حرصهم على على الحفاظ على ابنائهم وهم عليه يعرفون الانسة ويتباهون بمعرفتها. وطبعا الانساب لا تقدم ولا تأخر. يعني كون الانسان مثلا من نسل الرسول يتتعالى على الناس ما يصير من - 00:10:40

ما كأنه من نسل الرسول اذا تعالي على الخلق ما يصير من نسل الرسول لان الرسول عليه الصلة والسلام جاء ليعلم الانسانية اكمل الاخلاق السلوك وافضل الشرائع يوم اخرجوه من مكة - 00:10:58

مهاجرا وجاء الى هذه البلدة الطيبة وهاجر اليها وعاش فيها. بعد ثمان سنوات بعد ثمان سنوات فتح الله له مكة. فلما وصل اليها وهو داخل يوم الفتح. داخل يوم الفتح - 00:11:14

اللي هو هذا الشعر اللي تحت الشفة السفلی وفوق اللحیة يضرب على على الناقة من تواضعه وانكساره بين يدي ربه وشكره لنعمائه وذلتھ بين يديه واحباتي ونفسی في في اجل مظاهر العز. في اجل مظاهر العز وهذا الانكسار بين - 00:11:32
رب العالمين وارحم الراحمين. لأن هذه شریعة الاسلام. ما فيها استکبار على العباد. ما فيها تعالي على الخلق. هذه صفات المفسدين في الارض المستحبيل في الارض - 00:11:52

فالنبي محمد عليه الصلة والسلام يقول اشبه الناس بصاحبہ ابراهيم عليه. فنزعه عتق ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فالمال الدين حفظ الدين من شرائع الله التي اطبق جميع الانباء عليها - 00:12:05

حفظ النفس ولذلك من اجل حفظ الدين شرع الله قتل المرتد اللي يرتد عن دینه يقتل اذا لم يتبع خلال ثلاثة ايام بعد ان يشرح له وتزال الشبهة اللي عنده - 00:12:25

من بدل دینه فاقتلوه من اجل حفظ الدين شرع القتل شرع قتل المرتد ومن اجل حفظ النفس شرع القصاص ومن اجل حفظ المال شرع قطع يد السارب اذا اذا سرق ربع دینار يقطع يده - 00:12:40

مع انه مع انه لو واحد اعتدى على يده وقطعها يدفع الديمة كاملة خمسين ناقۃ خمسين دیة الید لكن اذا سرقت ما تساوی الا ربع دینار تفتح في ربع دینار. لما عدو الله اللي يسمونه ابو العلاء المعری اللي يقول له الشاعر المحبسين ده - 00:13:08

لما لما هو طبعا كان فيه الحاد فعمل شعر سري يقول يد بخمس مئین عسجد قطعت. ما بالها وديت يد بخمس مئین يعني بخمسمائۃ اللي هي نص الديمة يعني يد بخمس مئین عسجد يعني فضة. يعني اوديت ديتها يعني ما بالها قطعت في ربع دینار - 00:13:35
ويقول هذا العدو يقول تناقض ما لنا الا السکوت له ونستعيد بمولانا من النار. يعترض على دین الله وعلى شریعة الله ويقول نستعد بمولانا من النار. يد بخمس مئین عسجد وديت. يعني ديتها وحكم الشرع على من يقطعها - 00:14:06

ما بالها قطعت في ربع دینار. رد عليه عبدالوهاب المالكي قال عز الامانة اغلاها. لما كانت اميّنة كان سميّنة ولما خانت هانت لما كان لها كانت اميّنة كانت ثميّنة ولما خانت هانت قد عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فاحفظ - 00:14:26

فافهم حکمة الباري. ثم طلبوه فهرب من البلاد طلبوه ليحاکموه فهرب من البلاد فمن اجل حفظ المال شرع الله قطع يد السارقة. ومن اجل حفظ العقل شارب الخمر - 00:14:49

شرى حد الخمر من اجل علشان حفظ العکس عشان حفظ العقل شرع حد الخمر ومن اجل حفظ العرض شرح حد القزف وشرح حد الرجم للزاني المحسن وللزانية المحصنة. القتل على شر قتلة يعني اذا - 00:15:11

كانت المرأة وهي سيد يعني سبق ان دخل عليها او معها زوج او معها زوج المهم اوتيت في نکاح صحيح صارت سيد فان زنت بعد ان ثابت ما فيها ابدا الا تقف وترجم بالحجارة رجم الكلاب حتى تموت - 00:15:32

والرجل كذلك. لكن لو كان بندر او بك او فتاة بك تجلد اجلد او تجلد مئة جلدة وتغرب سنة قد يقول قائل ليش ؟ ليش الفرق بين البكر يجلد مائة والثيب يرجم ؟ كان المفروض ان اللي ذاك العسيلة - 00:15:51

وعرف معناها هو اللي يرحم ويجلد بدل ما يرجم. لكن الذكر اللي ما راح ولا جا ولا درى. ليه يرجى هذا هذا قلة الفهم في دین لا قلة الفهم في دین الله اللي يقول هالكلام. لأن انا اقول لو انك في بنات بنتي ماشيّة - 00:16:13

في الشارع ما تعرفه ولا لك بها دخل ومر عليها واحد يعاكسها او يأذيها انت ان كان عندك غيره دينية لله والله عز وجل تبي تدافع عنها
بس ما هو الدفاع لو كانت مرتك اللي اعترض لها الرجل - 00:16:32

او بنتك اللي اعترض لها الرجل. يعني انت تبي تدافع دفاع المسلمين اذا كنت عند الخير على الدين وانكار المنكر لكن لو كانت هذه زوجتك لو انك مجرد ما خطبتها - 00:16:50

مجرد القبة يبدا القلب. يبدا القلب يتحرك نحو صيانتها واذا دخلت عليها عرفتي كيف قيمة العرض. وكيف ان الله يحل الطيب
كلمة الله تحل هذه المرأة وبكلمة تحرم هذه المرأة - 00:17:07

بكلمة الله تحل وهو يحل الطيبات ويحرم الخبائث فلذلك كان حب السيد اخطر لانه كمان هو اللي يمكن يندفع اذا كان ذاكر عتيله
ويمكن يندفع ارتكاب هذه الشهوة الاجرامية في غير في غير في غير في غير شريعة الله عز وجل. لذلك كان شريعة الله
وهي اكمل الشرائع - 00:17:28

ولا اعلم بل اتحدى جميع البشر ان استطاعوا ان يأتوا في اي حكم من احكام الشريعة بنظير له في احكام يعني معادلة معاذلة سواء
كانت المعادلة مالية او كانت المعادلة في العرض او كانت المعادلة في النفس او كانت المعادلة ما يوجد ابدا اكمل من شريعة -
00:17:55

النبي الامي حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لذلك لا تستكثر ان الله تبارك وتعالى ينعم على العباد وهو بالمال
نعمه خير كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني مالا - 00:18:18

فسمي المال خير انتقل مع الوصية للوالدين بالمعرفة عنهم. وبعدين انا قلت في الدرس اللي فات ايضا على ان الناس بعض الناس
يحسب انه اذا ليس شيء مخرج وببدأ يستطعم هذا ويسأل هذا ويقول له هذا اعطيوني يقول النبي عليه الصلاة والسلام المسألة تجيء
في وجه صاحبها خدوش - 00:18:43

او كدوش يوم القيمة. ويأتي السائل هذا يوم القيمة وليس في وجهه مزعة من لحم هندي الاسلام يبغي الامة امة ما هي امة
لعي بيبي امة آآ يعني - 00:19:03

له شامات يا بامة مرتفعه التفكير مرتفعه السلوك مرتفعه الاخلاق كانواهم الغرانيت. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب
الراجل اذا رأى الرجل نظيف ثيابه نظيفة وملامحه نظيفة. لما دخل عليه واحد ساير اللحية يقول لأن يدخل واحد داخل عليه سائر
اللحية. منفوشه لحيته وليدخل احدكم عليها بأنه - 00:19:22

الشيطان اما يجد ما يصلح به لحيته يقول النبي عليه الصلاة والسلام وهي لحية منتفخة هذي كبرها يقول سيدخل علي احدكم
شيطان يعني انا يجد احدكم ما يصلح ما يصلح به لحيته يعني يمشطها ولا يسمعها - 00:19:50

النبي عايز انه يقول ان الله جميل يحب الجمال الكبري بطل لما قال يا رجل ان الله ان الرجل يحب ان تكون نعله جميلة وثوبه جميلا
ليس انما الكبر بتر الحق - 00:20:04

وغمط الناس ان الله جميل يحب الجمال. هكذا هذا يقول الحبيب محمد صلوات الله وسلامه عليه. الان انا ابدأ بعد ما انهيت هذه
المقدمة المالية عن نصف الاية الاولى ابدأ في النصف الثاني من الاية الاولى - 00:20:19

وهي قوله تبارك وتعالى ان كنتم يقولوا اعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خموسه قل للرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل. ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على - 00:20:35

امنتم بده النصف الثاني ان كنتم امنتم بالله. احفظ هذه الجملة. ان كنتم امنتم بالله. هذه واحدة وما انزلنا على عبادنا. العبد ده حبيب
الله محمد صلوات الله عليه وسلم. وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقاد. احفظ هذه ايضا - 00:20:50

يوم الفرقان يوم التقى الجمuan واحفظ هذه ايضا. والله على كل شيء قادر يزيزن الاية بقوله والله على كل شيء قادر وما انزلني كنتم
امنتم بالله. ادي الشرط الاول هذا الوصف الاول ايمان بالله - 00:21:10

وما انزلنا على عبادنا يعني وامنتم بما انزلنا على عبادنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يوم الفرقان يعني

يوم بدر يوم الفرقان يوم بدر الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل وبين جيش الشيطان - [00:21:30](#)
جيش الرحمن وبين حزب الله وحزب ابليس. ودحر اعداء الله ونصر اولياءه. فيقول وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجماعان التقى جمع المشركين وجمع المسلمين. والله على كل شيء قادر. وطبعا هذه الجملة الموجبة - [00:21:51](#)
هذه الجملة المعجزة كم حوت من معان عالية واخلاق سامية وقواعد من اعلى انواع قواعد الایمان والسلوك عندما يقول ان كنتم
امتنتم. يقول لها لمين ده؟ يقول لمين؟ يقول للمؤمنين - [00:22:11](#)

مين اللي قتله في بدر والذين بعدهم يقول للمؤمنين اللي قاتلوا يوم بدر والذين جاءوا بعدهم. ان كنتم لكن تهبيج. تهبيج تممساك
باعلى الاوساط واحلى الاوصاف اصل الجنة ما يفتح بابها الا للمؤمنين - [00:22:31](#)
اصل الجنة هذه الدار الطيبة دار السلام الدار الباقيه الحياة الكبرى السرمدي الذي لا ولا ينقطع ولا يفني ولا يبيد. هذه لا
يدخلها الا المؤمنون. هي محرمة على الكافرين. انه من يشرك بالله - [00:22:53](#)
فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وللظالمين من انصار. يقول ان كنتم امتنتم بالله. وبعض الناس يحسب ان الایمان بالله انه بس
يقول امنت بالله وبعدين يجيب ما حب ودب - [00:23:15](#)

يعني انا شفت بعض الناس يقولوا نشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وله مشايخ من مشايخ الطرق واحد منهم مرة يقول
لهم باذني سمعتهم ويعني رأيتهم وهم ينشدونها في بعض بلاد المسلمين عقب الصلوات الخمس. يقول اذا - [00:23:33](#)
كنت فيهم وغم فنادي الشيخ حقهم يقول لهم اذا كنت فيهم وغم فنادي انجيك من كل ضيقه. فاثمي مكتوب على ساق عرشه.
وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي حد يقول واحد يقول اتقن عبادتي - [00:23:55](#)

فرددت عليهم بقصيدة من حوالي اثنين وخمسين سنة نصيحة على وزن قصيدة الرجل هذا قلت فيها بحمده الهي. قد بدأت مقالتي
وقد رمت فيها نصائح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمـة. وان سلاحي قول ربي وسنة اثانا بها -
[00:24:18](#)

تحتار خير الخليقة واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. في ايها الانسان انا هنا هو الاحد المقصود في
كل حاجة. فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربـة. وان كنت - [00:24:43](#)
فيهم وغم فناديه يجيـبـكـ ويكشفـ كلـ هـمـ وـغـمـ وـلـاـ تـسـأـلـ اـحـدـاـ سـوـاهـ وـانـ يـكـنـ نـبـيـاـ كـرـيـمـاـ قـدـيـمـاـ اـتـىـ بالـرـسـالـةـ فـلـلـخـالـقـ التـصـرـيفـ جـلـ جـلالـهـ. وـمـنـ يـرـجـوـ غـيـرـ اللهـ بـاءـ بـذـلـتـيـ فـخـيرـ الـورـىـ المـختارـ ماـ كـانـ - [00:25:03](#)
الـلـيـ كـانـ لـنـفـعـ وـلـاـ نـتـلـوـهـ فـيـ نـصـ آـيـةـ. وـقـدـ قـالـ لـلـحـظـرـ الـاـمـامـ اـبـنـ عـمـهـ مـقـالـةـ هـدـيـ فـيـ اـبـتـغـاءـ الـاسـتـعـانـةـ وـقـدـ حـذـرـ المـخـتـارـ عـنـ وـفـاتـهـ مـنـ اـمـرـ عـظـيمـ بـالـغـ فـيـ الـخـطـوـرـةـ بـاـنـ لـاـ يـرـىـ فـيـ الـارـضـ قـبـرـ بـمـسـجـدـ - [00:25:23](#)
وـقـدـ شـدـدـ الـاـنـكـارـ فـيـ غـيـرـ مـرـةـ وـذـلـكـ يـرـوـيـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـاعـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ خـيـرـ الـائـمـةـ قـدـ حدـثـ الـحـفـاظـ اـنـ رـسـوـلـنـاـ نـهـيـ عـنـ وـجـوـدـ

الـقـبـرـ تـحـتـ بـنـيـاتـهـ. وـمـنـ ذـاكـ مـرـوـيـ الصـحـيـحـ لـمـسـلـمـ. حـدـيـثـ اـبـيـ الـهـيـاجـ الـاـسـدـيـ - [00:25:43](#)

قال ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله. الا تدع قبرا مشرفا الا سويت ولا تمثالا الا طرسته. وقد حذر المختار عند وفاته من امر
عظيم بالغ في الخطورة - [00:26:03](#)

فالا يرى في الارض قبر بمسجد. وقد شدد الانكار في غير مرة. وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمه. وقد حدث
الحافظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايتها. ومن ذلك مروي الصحيح لمسلم. حديث ابي الهياج الاسدي - [00:26:22](#)
اخلوص لدين الله دون تعلك. ولا تكتبن فوق القبور ولا تقل بتجسيصها. فالنهي خير روایتی. ولا تنزرن الا لربك. يروح للميت ما تحطون
عليه قبة يحطوا له نزول كانها لله عز وجل. نظرة له علشان يشفى مرضاهـمـ ويعافيـ مـبـلـاـهـ وـيـزـوـجـ - [00:26:42](#)
يجـبـ لـهـ حـرـيمـ وـيـجـبـ لـهـ عـيـالـ وـلـاـ تـنـذـرـاـ الاـ لـرـبـكـ اـنـ قـدـيرـ عـلـىـ اـنـصـافـ كـلـ الـبـرـيةـ. وـقـدـ قـالـ خـيـرـ الـخـلـقـ اـنـ زـوـرـكـمـ عـلـىـ رـدـ اـمـرـ اللهـ

غير جديـرةـ. وـمـنـ نـذـرـواـ لـلـصـالـحـينـ - [00:27:02](#)

فـاـنـهـمـ بـذـاـ اـهـلـ شـرـكـ فـيـ صـمـيمـ غـوـايـتـيـ. وـلـاـ تـأـتـيـ عـرـافـاـ. الدـجـاجـلـةـ الـلـيـ فـاتـحـينـ بـيـوـتـهـمـ يـقـولـواـ نـقـرـةـ. وـلـاـ تـأـتـيـ فـلـيـشـفـيـ ضـغـطـنـاـ. وـاـكـشـفـ

سترا عن امور خفية. فليس لدى العراف علم بغائب واتيه في كفر - 00:27:21

عميق وغفلة وربك علام الغيوب. وعنه مفاتيح كل الغيب من غير ربيته. وقد فرق الجھال دین محمد الى شرعة تبدو وشرع الحقيقة.
وقالوا لقول الله ظھر وباطن بباطنه يبدو لاصحاب وصلتني - 00:27:41

وما علموا ان الشريعة نهجها طريق الھدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثل مقاھم تنزه عن تراب اهل الضلاله وان كنت ترجو
للله تقربا وان كنت ترجو للله تقربا بالفرض والمسنون خير وسیلتي. ومجلس علما عند ربک فضله يزيد كثيرا - 00:28:01
تلعن صيني عبادتی وامر بمعرفة وترك لمنکر وبعدک عن فحش وبغي وغيبة وتسليم كل قال لله وحده ونهیک نفسا عن مقام
خطبئتي فذاك لعمر الحق او ضم منهج. نهايته الحسنى الجنۃ - 00:28:26

قربتی ومن يبتغی الحسنى بافعال غیره. فليس له حسنى ولا ظل جنتی. وذلك نصحي قد نصح. ومن سبیل الھدى فليستمع
لنصيحتی واختتم قولی بالصلة على الذي به ختم الرحمن كل نبوتی - 00:28:46

هذی قصيدة قلتھا من حوالي اتنین وخمسین سنة ردا على هذا الیتین الشعرا اللي شفتھم فالفو ضدي كتابا سموھ سيف الرحمن
فرد على حزب الشیطان وبھواهم هم شیطانین المهم ان الایمان بالله ما هو مجرد انك تقول انا مؤمن بالله - 00:29:05
الایمان بالله عبارۃ عن ان تعبدھ وحده لا شريك له ومعنى العبادة ان تبذل لله وحده اقصى غایة الحب مع اقصى غایة الذل يعني لا
ترى في ذلة في اعلى درجات الا لله وحده - 00:29:25

لا تذل نفسك لمخلوق مهما كان لن اصلاح. لا عمرك بيده ولا رزقك بيده ولا موتك بيده. الحياة بيد الله وحده. والموت
بيد الله وحده. والرزق بيد الله وحده. واسكت ما في - 00:29:49

ما يستطيع احد يقول النبي حبيب الله ورسوله الا حديث اللي اشرت اليه. وقد قال للامر وقد قال للحاضر في القصيدة وقد قال
لحضر الامام ابن عمه مقالة هدى في ابتغالة في استغاثة يقول يا غلام يقول يا عبد الله ابن عباس كنت رف النبي او ردیفا -
00:30:09

فقلت له يا نبی فقال يا غلام الا اعلمك کلمات؟ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده شجاعك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعننت
فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو الامة يقول النبی محمد لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. واجتمعوا
على ان يضروك - 00:30:29

لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام وطويت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك يا عبد الله ان
تؤمن وتؤمن بان اللي رياك في بطن امك رب السماوات العليا. وان من لسانك حتى اخرجك - 00:30:57

وجعلك في بطن امك في في صندوق متین مثل ما قال في القرآن في غير موضع ثم جعلناه نطفة من ماء مهین فجعلناه في في قرار
مکین الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادر. تعلم وتؤمن - 00:31:16

ان الله السماوات والارض هو الذي انت وش تبی من الدنيا؟ انت بتعيش سعيد؟ الجأ الى الله تبی غنى؟ الجأ الى الله تبی ست الجأ الى
الله تبی انت عجل تبی كسوة الجأ الى الله. دا انت جوعان فاذا الجأ الى الله بيسبب لك السبب. يسبب لك السبب وقال فيك من غير -
00:31:35

كالایات التي بدیت اتلوا هذه الایام. كهذه الایات لانها كلها وبين السبت وبين السبت؟ خرجوا من مكة اه خرج المسلمين من المدينة لا
عندھم نیة حرب ولا قتال ما معهم الا واحد المقادد الا راکب فرس لوحده - 00:31:59

والباقين النبی محمد واتین من الصحابة علي ابن ابی طالب رضی الله عنه واعلى درجته في الجنۃ وواحد من الصحابة معه يركبون
على بعیر واحد ما الثالثة مع بعض. كل واحد ياخذ عقبة. واحد يركب له مسل يعني الف ذراع. الفین ذراع وينزل ويركب الثاني. حتى
- 00:32:15

لما وصلت عقبة النبی محمد قالوا لي يا نبی الله لا تنزلن. خلیک راکب واحنا نمشی قال ما انت؟ يقول لهم. ما انتما باحوج للاجر مني
ولا باقى مني. انا محتاج للاجر اللي تحتاجونه. وانا والله الحمد ما علي حاجة. هذا حبيب الله يقول له - 00:32:35

وكنشن يومها فوق الخمسين سنة. حوالي ثلاثة وخمسين سنة سن يوم اربعة وخمسين سنة. عليه الصلاة والسلام فانت يا عبد الله لما خرجوا من مكة قلت ابن المدينة قلت لك ما عندهم استعداد للحرب. انما سمعوا - [00:32:53](#)

سمعوا ان ابو سفيان ومعه حوالي ثلاثين واربعين راكب جايين من الشام ومعهم عيل وتجارة لقريش بها كل قال اهل مكة وفرصة المسلمين الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. واخرجوا من اموالهم بغير حق. وعذبوا في سبيل الله. وشردوا من ديار - [00:33:09](#)
فاذاب الله لهم الغنية الباردة يفرحون بها. فاشار النبي عليه الصلاة والسلام قال انا يعني علم بان غير لقريش قدمت من الشام
فهل نخرج يستشير اهل المدينة؟ هل نخرج؟ لعل الله ينفككمها - [00:33:31](#)

الجماعة يعني طبعاً ودهم القروش ما هم مستغفين عنها لكن المسافة بعيدة يرددون لبني هذا يجي من طريق من بعيد
من طريق الساحل. فاذا جوا عند بدر سوق يورد عنده عشان - [00:33:48](#)

ضاعت وعشان ده ابو سفيان يتاجر ببعض البضاعة اللي معه في سوق بدر ثم بعدين يشربون من مياهه ويرددون
يتزوجون. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لهم يرددون الى اخر العيد - [00:34:04](#)

النبي ما يعلم الغيب يا عباد الله لو ط الملايكة جايين يدخلون عليه عشان ينجونه ويقتلونا اعداؤه اتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي
كل المجرمين اللي يركضون ورا الضيوف يريدونهم على السجود. يتقو الله ما هو عارف انهم ضيوف. ما هو عارف انهم ملائكة
الرحمن وهونبي من - [00:34:19](#)

ويدفعون الباب الكفار وهو يدفع الباب عشان يرددوا قالوا له لا تخف. انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. خلي الباب مفتوح
وفتح لهم الباب وقام ريق جبريل بريشة من جناح واقفة عليهم فعموا جميعاً. ثم قلب قال لي رح اخرج للوط اخرج - [00:34:40](#)
قبيل الفجر جا لي وقت قريب. وقت قريب. اخرج انت وبنتيك واطلع وتوكل على الله. ولما طلع من عند ارضهم يقلبها عليهم من
اعلاها الى اسفل حتى سمعت الملائكة وصياح الدين كما يقال - [00:35:01](#)

واجعل عليها سافلة ما يعلم انه ملايكة وابراهيم نزل عليه للضيوف يبشرونه الملائكة يبشرونها باسحاق وابن الرئيس حق يعقوب ما
يدري انهم ملايكة. اول ما شافهم يحسبونهم ادميين لانه بيجون في سباح الوجه. سباح البشر في سباح الوجه. فلما ابراهيم قام
كعادة الكرام الاجاويد يركض على عجل عنده قريب سمين - [00:35:16](#)

ويذبحه ويخللي اهل البيت زوجته صاروا اللي عنده يحزنونه حنين. يحزنونه حنيذ يشهونه على الجمر ويقدموا لهم لما لقاهم ما
ارادوا يقدمون ايديهم نكرة مستنكر قال لي ايش ما تأكلن طعامي. لان اللي ما يأكل طعامك ما يحفظ زمامك. انا خايف منكم. انتم -
[00:35:38](#)

ما احنا جايين بشرناده. احنا نجي بشرك ببيانات. نبشرك باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وجايin بن عشان ما يعرف انهم ملايكة
وهو رسول من رسول الله وعند الباب عنده قاعدin معه على الطعام ما يعلم انهم ملايكة هذا حال هذا واحد فالرسول عليه الصلاة
والسلام - [00:35:57](#)

ما ما يعلم الغيب طبعاً الا الا علمه. يعني ما يطلع الله على الغيب الا من افترضهم الرسول. مسائل معينة يسلكون بين يديه ومن خلفيه
رضا ليعلم ان ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عدد. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لعلهم ينفكوا. فطلعوا -
[00:36:17](#)

ابو سفيان فارسل جواسيس جاسوس يتربىع عند بدر يسأل عن محمد واخباره فلما جاء الجاسوس الى بدر سأله بعض اللي موجودين
قال ما شفتم خبر عن محمد ولا كذا قال والله ما شفنا الا رجلين - [00:36:37](#)

الا رجلين اناخا بعيريهما ها هنا ونزلوا وجلس يعني قليل ثم قاما وانصرفا فقام دور على البحر حق الابل حق البعيرين وببدأوا يفتوا
فلقة فيه النوى قال هذا محمد وصاحبه لان فيه نوايا - [00:37:04](#)

فيه النوى اللي يطعمون بعيارينهم به. وهج بالعيير الى جهة ساحل البحر يلقاها تتبع. الى جهة ينبع الى الى في البحر وبعد عن ونجا
بعيره بعييره فلما لما هو قبل ما اول ما درى ان ان النبي خرج ارسل ضمض الغفارى الى اهل مكة وقال لهم ادركوا عيركم -

استأجروا بقروشه قال له اسرع واستنفر اهل مكة لتخليص العير. ادركوا عيالكم. فلما خرج ابو جهل والذين معه لحمام الموت اللي لقامهم في بدر والهلاك المستعجل اللي وعدهم الله انا سبطل ان نبذل البطشة الكبرى انا منتقبا ونبطش البطشة الكبرى يعني يوم بدر - 00:37:51

المنتقمون يقولها في اية مكية قبل قبل ما يهاجروا المدينة الكبرى انا منتقمون فخرجو لحتفهم فلما علم ابو سفيان وهو عند الجمعة في نصف الطريق يعني بعد حوالي سبعين ثمانين كيلو من من بدر اكثرا - 00:38:14
اكثر من حوالي سبعين ثمانين كيلو. ارسل لهم وقال لهم ارجعوا العرنجت ولا لكم حاجة في قتال محمد. ارجعوا غيركم سلبا. قلوا جهلنا ما احنا براجعين. لا بد ان نشرب الخمر ونحن - 00:38:31

الى بدر ونحضر السوق ونشرب الخمر كاس المانيا. كاس الموت هو جماعته. ونشرب الخمر وتعزف علينا القيام والله عز عليه الصائحات النائحات في مكة بعد ما هلك. وتعزف علينا القيام ويحصل كذا ويحصل كذا ويحصل كذا ويسمع العرب. لانه رأي - 00:38:46

حتى نسمع العرب باننا قهرينا مهمنا والذين معه فلا يزالون يعاوننا وجاءوا ونزلوا بالعدوة القصوى يعني طرف وادي بدر من جهة الجنوب وعدوي يعني اودعوا يعني مرتفعة عن الارض تمنع - 00:39:06
نزلوا عنها وهم ما نزلوا على نفس العدو في الحدود وفي الحال. نزل وراء العقاد الرمل اللي وراها. ثم زحفوا حتى صاروا على جدك القصة. هي قصة بالنسبة اللي رحمنا المدين. لأنها الى جهة الجنوب من بدر فتصير قصوى يعني بعدة يعني بعيدة بالنسبة اللي جاي من المدينة - 00:39:25

واللي اذن نزل فيها النبي نزل في العزة الدنيا حافت الوادي. طرف الوادي يسمى ايضا شط الوادي وشاطئ الوادي وشفير الوادي تسمى عدوة. العدوة السفير الوادي طرفه حافته اه شاطئه شطه هذا يسمى. النبي نزل عند اول ماء من بدر فعنده العدوة الدنيا. والكافر نزلوا عند - 00:39:45

اسمع ايات الله انا ذكرت في اخر ما تحدثت به الدرس السابق قلت لا قلت ان في قوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرق ان الله نزل على عبده في في بادر ايات تتلى - 00:40:05

سورة الانفال كلها ومعظمها تدنى جراها الى اليوم والى يوم القيمة حتى يرث الله الارض ومن عليها هذا مما انزل الله على عبده محمد يوم الفرقة. وانزل على عبده وحيا من غير قرآن - 00:40:21

منامات ورؤى في الطريق المسلمين بعضهم لما درى ان الكفار خرجنوا وخرجوا بالسلاح الف فارس آآ استغفر الله. الف مقاتل او او تسعمية وخمسين مقاتل. تسعمية وخمسين الى الف مقاتل معهم - 00:40:36

خمسون فارس والنبي حبيب الله ورسوله. معه جماعة على قدر قوم طالوت الذين جاؤوا معه النهر. ثلاثة وبضعة عشر رجل سبعة عشر اربعين اشتراش خمسة اشتراش الخلاف بين العلماء. انما الكثير على انهم ثلاثة وبضعة عشر رجل. بعد اصحاب طالوت. الا الله - 00:40:55

في القرآن فلما جاؤه هو على قانون. فلما جاؤه هو الذين امنوا معه قال لا طاقة لمن وجندوه. قال الذين يظنون انهم ملاقواكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. نفس العدد عدد جماعة طالوت كعدد اذا - 00:41:16

بس والله فرق كبير. فرق كبير بين الجيش اللي فيها ابو محمد وابو بكر وعمر وفيه علي بن ابي طالب وفيه الباقي العشرة المبشرين بالجنة ما عدا عثمان رضي الله عنه كان تخلف في المدينة عشان يمرض زوجته بنت حبيب الله ورسوله - 00:41:36

رقية رضي الله عنها كانت مريضة فلم يخرج معهم رقية رضي الله عنها وحسب من اهل بدر ان شاء الله لانه تخلف لعذر. هذا هذا عثمان هؤلاء الاشواوس وينهم عند - 00:41:51

هذول مؤمنين وهذول مؤمنين لكن فرق هذا جبريل ينزل من السماء يقول للنبي محمد ما تعودون اهل بدر فيكم جبريل ينزل للنبي

محمد في الارض ويقول له ما تعدون اهل بدر فيكم - 00:42:04

او كما قال وكذلك نعد من حضر من الملائكة بدوا. يعني الملائكة اللي نزل يوم بدرى صاروا في اعين الملائكة مرتفعين لأنهم شهدوا بترولك واحد لما حاطب ابن بلتقة كتب لاهل مكة على خلاف النبي محمد وهو من اهل بدر وهو من اهل بدر لكن لما - 00:42:21
كان ضعيف في مكة وله عيال وله مال هناك له مال هناك فلما اراد النبي ان يفتح مكة ويغزوها ختم على الناس عالم حاتم من الكعبة كتب كتاب سري سري واعطاه لجري وقال لك حطها في كذا حطها في شعرك او في فرجك او حطها في اي محل وروحه بليغه - 00:42:41

عشان ايه انا عارف مين محمد يا بينتصر عليهم. لكن يصير لي عندهم يد. فلا لا يظلمون ما لي ولا يزولني. فلما جاء الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام ارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابو الزبير وقال لهم اتركوها في في روضة اخ - 00:42:59
ادرکوا المرة الجارية هذی العبدة اللي اخذت کتاب حاطب قبل ما تروح لمکة وتفضح سر الحرب خلاها هي ادرکوها في روضة خاص ادرکوها. فلما قال وین الكتاب؟ قالتها معی. قالوا لها طلعي الكتاب تراکن قال لها علي تراك سمعت ان ما طلعت الكتاب. ترى انا بنفتش فيکم كل - 00:43:16

حتى الشیء العفیف عندک نبی نفتیش عشان نطلع منه الكتاب لو كان الكتاب حطها فيه يوم سمعت من علي هو ما هو بفاتش فرجها. لكن بمجرد ما سمعت منه قالت هذا الكتاب - 00:43:36
من حافظ ابن بلتاعي الى اهل مكة الى ان محمد يغزو. اتجه اليه فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فانه نافق قال يعني يقول له دعني عمر. يقول دعني يا نبی الله اضرب عنقه فانه نافق. قال وما يدریک يا اسمع اسمع حبیب الله محمد - 00:43:50
وما يدریک يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ولك واحد من الشعراء جابها في شعره يتملح به يقول يا بدر اهلك جار وعلمک التجربی وقبعوا لك وصلی - 00:44:11

حسنوا لك هجري فلیفعلوا ما ارادوا فانهم اهل بدر اهلي بدری مرتفعین عند الناس. وعند الله عز وجل طبعا ما في کلام. فلما جاوهם على الحال بدأ بشائر الاحلام الالھیة تنزل على حبیب الله محمد - 00:44:32
بطریقة بطیریة متأنیة مرتبة تزہر الماء الاعجاذ وحرق العادات وتقيم البراهین على ان محمد عبد الله ورسوله حقا وصدقا. وان الله هو الواحد القهار لا رب غيره ولا الله سواه - 00:44:51

لذلك بدأ أول رؤیة شف يقول الآیات الاولی منها كما اخرجك ربک من بيتك بالحق. وان فریقا من المؤمنین لك عرفت عرفت سبب الكراهة ما هو اصحاب محمد ما كانوا جبناء. الله اعطاهم من الخلق. انا اقول ما اعلم ان واحدا من اصحاب النبي قتل مضروبا في ظهره - 00:45:11

ما اعلم ان رجلا من اصحاب النبي قتل مطعونا في ظهره. مثل ما قال كعب ابن زهیر في فتیة يقول في وصف اصحاب محمد ولا سیما القرشی. في فتیة من قریش قال قائلهم بیطن مکة لما اسلمو زولوا زالوا - 00:45:35
هاجروا فما زال انکاس ولا کشف عند اللقاء ولا میل معاذیل یمشون مشی الجمال الزهر یعصم هم ضرب اذا عرض السود التنبایل اذا عرض سور التلامیذ. ويقول لي يعني لا لا یقع الطعن یسمع کلامه - 00:45:56

لا یقع الطعن الا في نحورهم ما یموت واحد منهم وهو موجود ابدا ما یموت الا وهو مقبل على السیف. لأن عنده ان یموت في سبيل الله. في يوم بدری قلت لك ان واحد من الصحابة - 00:46:16

لما قال قوموا لجنة عرضها السماوات والارض. يقول لي عمیر ابن الحمام يا نبی الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم جنة عرضها السماوات والارض. قال بخ بخ. قال ما حملك الا على قولك باق باق؟ قال الا والله الا رجعت ان اكون من اهل. قال انت من اهلها - 00:46:30

فاخرج تمرة الجن حق اللي يحط فيه ده الجعة حق السهام فيها تمر. فطلع التمر عشان يأكله بعد ما اكل لوحده قال لي انا بعيش حتى اكل دول خليني انها حیاة طویلة لو عشت هتاکل. ويرميها ويشتاق حتى یموت في سبیل الله - 00:46:50

هادول اصحاب محمد لكن علشان قلة السداد خايفين. فلما صاروا في بعض الطريق بعد ما دروا ان اهل مكة وصلوا رأي النبي هنا ورؤيا الانبياء وحي. بس ما هو وحي يقرأ - [00:47:08](#)

يعني ابراهيم لما جاه الملك آآ رأى في المنام يقول لولده ما عنده غيره ما عنده اسحاق ولا احد ما عندي هذا ولد البئر اسماعيل وماله غيره وهو فوق السبعين سنة - [00:47:26](#)

ما عنده غيره ومع ذلك لما قال له رأى في المنام يقول اني رأيت اني ارى في المنام اني اذبحك. قال يا ابت افعل ما تؤمر. اسماعيل يقول له هذا امر من الله لا تتأخر عنه. هذي - [00:47:39](#)

فلما اسلم وتلاه للجبين وناديناه ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك لجميع. فالنبي محمد اول رؤيا رأاه ان الله يقول له لكم احدى الطائفه الله يبيين له في المنام ان اصحابه لا يرجعون من بدر الا باحدى الطائفتين. اما العير - [00:47:52](#)

اما يغزون عرب وسفيان ويرجعون بها كاملة غير منقوصة واما يهلكون الكفار وينتصرون عليه واذ يعدكم هذه اول بشاره واد يعدكم الطريق قبل ما يصل الارض بكثير واذ يعدكم الله احدى الطائفتين ان نهلك - [00:48:16](#)

ما قال له الا العير لحالها او الغير لحالها. عشان يصير دايرين في الفلك العير او النغير. طبعا الكتيريا بالعير ليش ؟ لأنها غنية باردة ولكن النسر يبقي قتلها اكتر - [00:48:36](#)

وتعرض للموت الشوكه ويزعلكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غيرتا في الشوكه تكون لكم. اسمع الحكمه من احكم الحاكمين رب العالمين وتريد والله يريد الحق وتريدون ان غير ذات الشوكه تكون لكم والله يريد الحق. ويبيين الله تبارك وتعالى انه يفعل ذلك ليقطع ليحق الحق ويبطل - [00:48:50](#)

الى الباطل ولو كره المجرمون. هذا كان في الطريق هذا في الطريق هذي بشاره وحش يقول انتم لا ترجعون محمد يقول لهم على ما الناس. انتم يا اتباعي يا اصحابي يا احبابي لا ترجعون من - [00:49:20](#)

الا بالعير او النغير والله فرق كبير بين العين والنغير. والله انهم لو خولوا لو بعد ما حصلت معركة دفن. ورأوا ما حصل لهم. وقالوا لهم نجوا لكم اذ ابى سفيان مائة مرة ما فرحا بها - [00:49:34](#)

ما كانوا يصنعون لوجاهم الف مرة. لو جاهم قدر العيد الف مرة ما فرحا بها كفرحين بنصر الله لهم وما رأوه من ايات الله. وجاءهم خير جاهم سلاح المشركين وغنائم المشركين واموال المشركين اللي كانت الكل اخذوها - [00:49:52](#)

وزعواها عليهم فلما وصلوا بدء في الطريق في الطريق قول لسا ما راحوا ما وصلوا في الطريق بدا النبي يدعوه ربه في الطريق اذ تستغفرون ربكم هذا في الطريق قبل المعركة - [00:50:08](#)

استغفرون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين. وين يابا يروح ابو جهل وجماعته مع الف من ما هم جايين في صورة الملائكة. لأن الصورة الملائكة ما يقدر احد يشاهدها احد الا ما شاء الله. جبريل لما تبدل النبي في صورته الحقيقية - [00:50:26](#)

جناح. جالس على كرسي بين السماء والارض. يسد يسد الافق آآ النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما طاق حتى ذهب الى خديجة يقول لها تزملوني غطوني غطوني من شدة الرعب والخوف. لما رأت وحبيب الله الوعاء المعين - [00:50:47](#)

نزول واحد عليه لكن يجون في صورة ادميين في صورة بشر ملاح الوجه وصدق الله وتسمعون بعدين انه لما وصلوا للمعركة واحد من من المشركين من المسلمين ويجري ورا مشرك بسيف والسيف مشرك يجري قدام والمسلم - [00:51:03](#)

عشان يلتحقوا عشان يقتلونا فرأى صوتا من اعلى يقول اقدم حيزوم ثم رأى ضربة على على وجه الكافر شقه نصفين واخضر كل ما اصاب السيف ولم يرى الرجل - [00:51:21](#)

هذا منها هذه واحدة منها طبعا فلما وصلوا الى اعترف بدر الحافة حافت بدر وما انزلنا على عبدنا اسمع انزلنا المنام ده مما انزل على العبد مع اللي مع سورة الانفال. وما انزل عبدي ستستغفرون ربكم فاستجاب لكم. هذا نزل عليه. محمد عليه الصلاة والسلام نزل وحي يتلى ونسجنه الرؤية الثانية - [00:51:40](#)

فلما وصل الى بدر نزل على اول ماء لقاء اول ما عند العدوة صادف ان العدوة دون ارض الاخوة تسوق فيها الاقدام ولا تطمئن فيها الا
رجل فلما وصلوا اليها - 00:52:05

النبي جاي بيصلني فجاء واحد من كفار قريش اه من عبيدهم انا ذكرت واظن في الدرس اللي فات علشان يروي فمسكوه غلام لبني
الحجاج فقالوا له اللي هناك الكثيرين دول هم ابو سفيان واللي معه - 00:52:24

وقال لهم لا هذا ابو جهل واللي معه فمن يضرب؟ ابو جهل واللي معه ودوهم ابو سفيان والحين. فلم يضربون. والنبي يصلني. فاذا
ضربواه وازعجهو من الضرب قال له هذا ابو سفيان. على ابو جهل - 00:52:41

لما يضربوني يقول هذا ابو سفيان فيتركون فلما سلم النبي عليه الصلاة والسلام قال ان صدقكم ترى ضربتموه وان كذبكم تركتموه ان
تركتموه وان صدقكم. هذا هذا ابو جهل هذا ابو جهل وقرش - 00:52:54

وسأل مين اللي معهم؟ قال فلان. اه ابو جهل ابن هشام وعترة ابن ربعة، وشيبة ابن ربعة، والوليد ابن عتبة، وامية ابن خلف وفلان
قال لها رمتكم يقول النبي لاصحابه رمتكم قريش بافلاد كبدتها. اللهم احنهم الغداء. يعني اللهم اهلكهم - 00:53:08

فجاءه الحباب ابن المنذر رضي الله عنه قال يا النبي الله وقوفك هنا عند الماء هذا الاول نزلته للمكر والخديعة وال الحرب ولا هذا منزل
الله اللي انزلك؟ قال لا والله للحرب ما هو ما هو يحيى من السماء. قال اذا هذا ما هو انزل الحرب. تقدم غوي كل - 00:53:28

المياه اللي في الطريق الابار اللي في الطريق بيغورها حتى نصل الى الماء العذب الكبير اللي قريب من الكفار ونحوط عليه ونحرسه
ويصير عندنا ماء وليس عند الكفار ماء فاشاف عمل النبي باشارته وصلوا هناك. فلما وصلوا هذا كان مساء الخميس. مساء الخميس
ستاشر رمضان. قبل - 00:53:51

المغرب وقف حبيب الله ورسوله الصادق المصدق. هذا وحي ايضا نازل. نزل عليه الوحي لانه ما يقول ما ينطقه عن الهوى. يحدد
بيده محل يقول هذا عدو الله ابي جهل - 00:54:14

وهذا احدد محل على الارض بيده يحدد. ها هنا وها هنا مصرع امية ابن خلف وهذا مصرع شيبة ابن ربعة. وهذا مصرع عترة ابن
ربعة. وهذا مصرع انه يحدد اسمائهم. ان هذول دول - 00:54:28

هذى من اماكن موتهم. يموتون في هالمكان هذا رواه انس بن مالك كما جاء في صحيح مسلم. رواه ايضا مسلم في صحيح من
حديث عمر بن الخطاب يقول فوللت فحددت مصارعهم. يعني اخر مساء الخميس - 00:54:44

يقول فوالذي يقول عمر فوالذي بعثه الحق ما اخطأ احد منهم ما صنعه الذي حد رسول الله كلهم يوم اللي في يوم كانوا جندلين في
الاماكن اللي حددتها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:59

كانوا مجندلين في الاماكن هذى ايضا مما نزل عليهم يومئذ ما انزلنا على عبدهنا يوم الفرقان لما التقى الجمعان انا قلت لك بدأ
بالبارزة. ثلاثة لثلاثة. قتل علي وحمزة قرنيهما وتضارب الوليد - 00:55:14

الوليد بن عتبة مع الحبيب الصالح عبيدة بن الحارث بن المطلب رضي الله عنه ضربتين فاسختنا كل واحد منها صعبا وسقط على
الارض فاقبل علي وحمزة على الوليد بن عفة ويجهز عليه قتلاه هو ما حمل حمل - 00:55:32

اه ابو عبيدة ابا عبيدة او عبيدة ابن ابن الحارث ابن المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشرت اسرت في اخر لما
التقى الجمعان في اول ما التقى - 00:55:48

المسلمين يقولواكم؟ في رواية عن عبدالله بن مسعود بس من رواية ولده ابي عبيدة وولده ما ادركوه. الرواية من رواية ابي
عبيدة عن ابيه عبدالله بن مسعود وهو ما ادرك ابوه. يعني ما - 00:56:04

عن ابي كسر صغير ما ادرك عن ابيه ما روى عن ابيه في الرواية فيها انقطاع. يقول عبدالله بن مسعود لواحد جنبه تحسبهم مية.
تحسبه يا الكفار دول عاداتهم مية - 00:56:14

يعني الله جللهم في اعين المسلمين حتى ليس بشيء ثم اه سأسوقها عند تفسير الآيات هذه. الله يقول هنا وما انزلنا على عبدهنا يوم
الفرقان. يوم التقى الجمعان والله على كل شيء - 00:56:24

شيء قدير. ليلة الجمعة ليلة المعركة الارض كما قلت لك رخوة تغوص فيها القدم ويطلع فيها العجاج اللي فيها المسلمين فامطر الله اصحاب النبي محمد مطرا غير المطر اللي يصيب غيرهم - [00:56:39](#)

طش يسموه الطش او الطشيش. وهو يعني ما هو غيث ما هو غيث يعني تقول فوق فوق اللي يعني يعني ما هو بذاك القوي. ما هو بذاك القوي. لا يزعجهم ولا يهين لكن يحتاجون للتذري منه - [00:56:58](#)

تحت الشجرة الحجر اللي هو اللات الحرب اللي مصنوعة من الخشب ومن الجلد يسمونها حجرة. يحط الواحد حجفت على راسه عشان يستره من المطر. واحد منهم وبعدين سلط عليهم النوم. المطر والنوم. المطر كما قال. يغشيكم - [00:57:15](#)

عاش امنة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به. ويذهب عنكم رز الشيطان وليربط على قلوبكم هذه ايات بينات ومعجزات ظاهرات خوارق العذاب جعلها الله يوم بدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فلما التقى الجماعان كما قلت لكم - [00:57:35](#)

صار الجيش يستقلون الكفار. يحسبون المسلمين اقل من اجل قليل قليل اقل من اللي هم في الفين وتلتاشر يحسبوا على ميتين ولا مية وخمسين. وال المسلمين يحسبون الكفار اقل من عددهم الحقيقي. هذه طبعا لها ايات تأتي ان شاء الله - [00:57:55](#)

تبارك وتعالى بعد هذه الایات بعده الآية. يقول الله تبارك وتعالى هنا بعد ما ذكر والله على كل شيء قدير احفظوها. والله يعني لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. من التجأ اليه نجى ونجح. ومن اعتمد به فاز وفرح وسعد. ومن اعرض - [00:58:10](#)

وعن ذكري فان له معيشة ضنكنا. ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حسيبني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل ايات فنسقط وكذلك اليوم فالله على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يسبقه شيء. هذه واحدة. بعدها يقول - [00:58:30](#)

بدأ بـأ يحدد مظاهر محددة مرئية بالعين ما هي من ام في واحد عادي غيرنبي ما هي منامات يعني ما انا قلت لك اذا كان النبي هو اللي رأى المنام هذا وحي ما في كلام. لكن اذا كان غير النبي هو اللي رأى قد يكون صحيح وقد يكون غير صحيح - [00:58:49](#)

الرؤبة الرؤبة الله اعلم وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - [00:59:10](#)